

## سيادة اللغة العربية على اللغة الإنجليزية وتحديات العصر الحديث

سلوى إدريس بابكر علي

جامعة جدة - كلية الآداب والعلوم الانسانية - المملكة العربية السعودية

المستخلص :

عنوان البحث :سيادة اللغة العربية على اللغة الإنجليزية وتحديات العصر الحديث ،وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي : ما التحديات التي تواجه اللغة العربية في فرض سيادتها على اللغة الإنجليزية ؟ وتتفرع منه الأسئلة الآتية : ما المستويات اللغوية التي يمكن أن تقوم عليها الدراسة بين اللغة العربية و اللغة الإنجليزية للكشف عن خصائصهما ؟ و ما الخصائص التي يمكن أن تتميز بها اللغة العربية على اللغة الإنجليزية والتي يمكن أن تواجه بها تحديات العصر ؟

يهدف البحث إلى الكشف عن خصائص ومميزات اللغة العربية التي تؤهلها لأن تصبح لغة العالم الأولى، والتي يمكن أن تتفوق بها على اللغة الإنجليزية وغيرها . المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي والاستعانة بالمنهج التقابلي . وقد خلص هذا البحث إلى أن اللغة العربية تميزت عن اللغة الإنجليزية وسادت عليها في خصائصها ومفرداتها ولكن هناك تحديات عصرية تحد من ذلك.

**الكلمات المفتاحية: العربية- الإنجليزية- سيادة.**

ABSTRACT:

Search Title: rule of the Arabic language to English and challenges of the times, the problem of the study is to answer the main question : What are the challenges facing the Arab language to impose its sovereignty over the English language? The following questions stem from it: What are the linguistic levels on which the study can be based between Arabic and English to reveal their characteristics? What are the characteristics that Arabic can have for English and which can meet the challenges of the times? The research aims to reveal the characteristics and characteristics of the Arabic language that qualify it to become the first language of the world, which can excel in English and other languages. The method which was used in the search was descriptive approach and the use of comparative method.

The findings of this research ,conducted that Arabic language was emphasized by English language which prevailed the features and respects But there are modern challenges that limit.

**key words: Arabic-English – Rule.**

المقدمة

تواجه اللغة العربية تحديات جمة بسطت نفوذها على مستوى العالمية بالرغم من أنها تحمل من المقومات والخصائص ما يؤهلها لأن تحتل مكانة عالمية تنافس بها اللغة الإنجليزية في سعة انتشارها العالمي ، لذا دعت الضرورة للنهوض باللغة العربية والدفاع عن هويتها وإبراز خصائصها التي تميزت بها عن سائر لغات العالم ولا سيما اللغة الإنجليزية .

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي : ما التحديات التي تواجه اللغة العربية في فرض سيادتها على اللغة الإنجليزية ؟ وتكمن أهميته في توضيح مكانة اللغة العربية، و تحديد الفروق والخصائص التي تتميز بها على اللغة الإنجليزية ،والتصدي إلى تحديات العصر التي تحد من ذلك

**1-الدراسات السابقة:**

1- مقال : د/أنور محمد زناتي 2012/8/6 هـ أثر العربية في الإنجليزية

النتيجة :

حقق العلماء العرب في مجالات الدراسات الثقافية أو الإنسانية والعلوم والطب والرياضيات تقدماً كبيراً في المعرفة تم نقله بعد ذلك إلى أوروبا الغربية عن طريق الجامعات الإسلامية في إسبانيا.

رابط الموضوع: [http://www.alukah.net/literature\\_language/0/43171/#ixzz3SXYWv](http://www.alukah.net/literature_language/0/43171/#ixzz3SXYWv)

2- مقال ; محمد ابو فرحة 2012/6/25 الفرق بين اللغة العربية و اللغة الإنجليزية

والنتيجة :

يجب عقد اتفاقيات بين العرب والغرب على تدريس اللغة العربية في المدارس الأجنبية كمادة ثانية أو ثالثة كما نفع نحن , وهنا يحدث حوار الثقافات منذ الصغر . وأقول: أنه يجب أن تدفع الحكومات العربية أموالاً في سبيل ذلك . لأن هذا أمن قومي عربي في الدرجة الأولى

المشاهدات 2213

3- مقال ربيعة صباح الكواري 2008/8/3م السيادة للغتنا بهدف الحفاظ على الهوية

النتيجة :

لا يتم الحفاظ على الهوية العربية و الإسلامية إلا بسيادة اللغة العربية .

الجديد في البحث:

\*لما لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة تناولت موضوع سيادة اللغة العربية بدوافع دينية وقومية قررت أن تؤكد على هذا الكلام بالأدلة الموثقة ، كما قررت أن تثبت هذه السيادة عن طريق الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية لكل من اللغتين.

**مفهوم اللغة العربية واللغة الإنجليزية**

عرف أبو الفتح ابن جني ( متوفى 392 ) اللغة بصفة عامة في باب القول على اللغة ما هي ، فقال : " فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (ابن جني، عثمان 1952م، ج1، ص303)

وقد عرف كل من الدكتور عبد الله ربيع محمود و الدكتور عبد العزيز أحمد علام ، اللغة العربية بقولهما : " اللغة العربية عبارة عن نظام مشترك يتبعه الناطقون من جميع البيئات والأقاليم العربية في فهم بعضهم بعضاً " (علام عبد العزيز /محمود عبد الله ، 2004م ، ص142)

آراء بعض المستشرقين في اللغة العربية :

يقول غيب ( ت.126) في كتابه Arabic Literature Introduction : " ظهرت مجموعات من الشعراء غطت شمال جزيرة العرب ، وبدأ هؤلاء ينشدون قصائد فريدة ومتميزة في موضوعاتها وقوتها ، وحيوية خيالها ، ودقة تصويرها ، واستخدامها لغة غنية جناً بمفرداتها وفصاحتها..) وقال أيضاً : " ..ولكن اللغة العربية تمتاز على غيرها بمفرداتها الغنية التي استطاعت أن تلعب دوراً هاماً في أدب حضارة متقدمة جناً " (موقت أحمد ، 1997، ص12)

وقد وصفها الرئيس الفرنسي (ديستان) بالصلابة والمرونة والاستعداد الفطري للاطراد والنمو. حيث قال: "إن هذا اللسان العربي استطاع أن يستوعب القرآن الكريم وهو كلام الله ود دستور الحياة لجميع الأمم" (علام عبد العزيز ومحمود عبد الله 2004م، ص 143-148)

أما اللغة الإنجليزية فهي اللغة الرسمية في عدد من الدول. أما أصلها فقد سبق الحديث عنه وهو أن أصل اللغة الإنجليزية يرجع إلى اللغات الآرية التي ترجع في أصلها إلى يافث بن نوح. وأما عن نشأتها وموطنها فهو إنجلترا. والآن يتحدث بها كثير من الدول فهي لغة عالمية في الاتصال وتبادل الأفكار بين دول العالم. (هورن باي، 2006، ص484)

في عام 449م اجتاح عدد من القبائل الألمانية بريطانيا، إذ أنها اعتقدت أنها منحدره من الشعب البريطاني، لذا شاعت اللغة الإنجليزية وتداولت ونشأت منذ قديم الزمان حيث كانت لهجة تتحدث بها هذه القبائل ثم بعد ذلك تطورت تطوراً تدريجياً حتى أصبحت اللغة الأولى في العالم، ثم بدأت بالانتشار بصورة واسعة خلال القرن السادس في عهد الإمبراطورية البريطانية وتطورت بصورة قوية في القرن التاسع عشر وذلك نتيجة للاستعمار البريطاني والنظام الرأسمالي الأمريكي. (بوج وكابول 2005م، ص42،45) وقد وضع بورونلي تطور اللغة الإنجليزية على النحو الآتي:

الإنجليزية الأولى من 700م إلى 1100م - الإنجليزية الحديثة من 1800م إلى 1920م بوج وكابول 2005م، ص45) فاللغة الإنجليزية في تغيير مستمر، وهناك بعض الاختلافات في معاني الكلمات بين الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية موضحة في الجدول التالي: (نجيب عز الدين، 2005، ص30)

جدول رقم (1) اختلافات في معاني الكلمات بين الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية

الكلمة	أمريكي	بريطاني
1 شقة	apartment	flat
2 إبريق	pitcher	jug
4 حانوتي	mortician	undertaker
5 وسط المدينة	downtown	Town centre
6 بنزين	Gas\gasoline	petrol
7 فيلم سينمائي	movie	film
8 درة	corn	maize
9 مشوي	broiled	grilled
10 مصعد(اسانسير)	elevator	lift
11 حنفية(صنبور)	faucet	tap

المستوى الصوتي في اللغة العربية واللغة الإنجليزية

الأصوات تلعب دوراً كبيراً في تمييز اللغة الإنسانية إخراجاً وتشكيلاً وهي ذات صلة وثيقة بالفكر الإنساني مادة ومعنى، لأن الأصل في اللغة أن تكون مشافهة .... وهذا المستوى يعالج المكونات الأولى وهي الأصوات

ودراسة أصوات العربية تعني وصفها من حيث المخارج والصفات....(الماحي عبد النور 2009م، ص20، 106)

تنقسم الأصوات إلى قسمين رئيسيين: الأول أصوات صائتة وهي الحركات ، الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة (ألف المد) و الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة (ياء المد ) والضممة القصيرة والضممة الطويلة ( واو المد ) والقسم الثاني أصوات صامتة وقد سماها السلف من علماء اللغة والأصوات ( العرب ) بالحروف غير أنهم أدخلوا فيها (ألف المد وياه و واوه ) مما هو من قبيل الحركات الطويلة ... ويقصون بالحروف ما يشمل النطق والكتابة . (علام عبد العزيز ومحمود عبد الله 2004م ، ص 246-249)

المقصود بالمستوى الصوتي في اللغة الإنجليزية ، علم الفونولوجيا الذي يهتم بتحليل الكلمة إلى الأصوات المكونة لها مثل : كلمة man فإنها مكونة من m-a-n (روج 2000م ، ص38)

وهو علم يعنى بدراسة الأصوات ولنتاجها من الجهاز النطقي ، ووظائفه التي تعنى بتنسيق الأصوات وتوزيعها ذهنياً وعقلياً. تنقسم الأصوات إلى أصوات أصلية أو مجردة وإلى أصوات فرعية أو علة وعددها عشرون صوتاً، ولحلل صوت محل آخر من هذه الأصوات ينتج عنه تغيير في المعنى . (بول 2010م ، دراسة اللغة ص42) وقد قابل الدكتور أحمد موقت بين الأصوات في العربية والأصوات في الإنجليزية وغيرها في الجدول رقم (2) مستخدماً الرموز الصوتية التي وضعتها الجمعية الدولية للرموز الصوتية والمعروفة بالمصطلح IPA عام (1975) كأساس لكتابة الرموز الصوتية ، وهي تنقسم إلى أصوات ساكنة Consonants وأصوات لينة Vowels . (موقت أحمد ، 1997، ص8-9)

كما هو موضح في الجدول رقم (2) و(3)

جدول رقم(2)

أصوات ساكنة Consonants			
1	ب	B	صوت انحباسي شفوي صوتي
2	ت	T	صوت انحباسي سني - لساني لا صوتي
3	ط	T	صوت انحباسي توكيدي سني - لساني لا صوتي
4	د	D	صوت انحباسي سني - لساني صوتي
5	ض	D	صوت انحباسي توكيدي سني - لساني صوتي
6	ك	K	صوت انحباسي حلقي - صوتي
7	ق	Q	صوت انحباسي لهوي - حلقي لا صوتي
8	أ	؟	صوت انحباسي مزماري - لا صوتي
9	ج	J	صوت انحباسي - احتكاكي حلقي حنكي - لساني صوتي
10	ع	C	صوت احتكاكي - بلعومي صوتي
11	ف	F	صوت احتكاكي سني شفوي لاصوتي
12	ث	0	صوت احتكاكي ما بين الاسنان لا صوتي

صوت احتكاكي ما بين الاسنان صوتي	O	ذ	13
صوت احتكاكي توكيدي ما بين الاسنان صوتي	O	ظ	14
صوت احتكاكي حنكي - لساني امامي لا صوتي	S	س	15
صوت احتكاكي توكيدي حنكي - لساني امامي لا صوتي	s	ص	16
صوت احتكاكي حنكي - لساني امامي صوتي	Z	ز	17
صوت احتكاكي حلقي - لساني جانبي لا صوتي	S	ش	18
صوت احتكاكي لهوي - خلفي صوتي	X	خ	19
صوت احتكاكي لهوي - خلفي صوتي	G	غ	20
صوت احتكاكي بعومي لا صوتي	H	ح	21
صوت احتكاكي حنجري لا صوتي	H	هـ	22
صوت مكور ارتعاشي لساني امامي صوتي	R	ر	23
صوت جانبي حنكي - لساني امامي صوتي	L	ل	24
صوت انفي شفوي صوتي	M	م	25
صوت انفي حنكي - لساني امامي صوتي	N	ن	26
صوت انزلاقي حلقي ( مدور ) شفوي صوتي	W	و	27
صوت انزلاقي ( غير مدور ) حلقي صوتي	y	ي	28

جدول رقم (3)

أصوات لينة Vowels			
صوت لين غير مدور مرتفع أمامي قصير صوتي	i	إ	1
صوت لين غير مدور مرتفع أمامي طويل صوتي	i	إي	2
صوت لين غير مدور متوسط قصير صوتي	a	أ	3
صوت لين غير مدور متوسط طويل صوتي	a	آ	4
صوت لين مدور مرتفع خلفي قصير صوتي	u	ؤ	5
صوت لين مدور مرتفع خلفي طويل صوتي	u	ؤو	6

## الفرق في الخصائص الصوتية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية:

استناداً على ما سبق استطاعت الباحثة أن توضح الفرق في الخصائص الصوتية بين اللغتين، حيث يمكن القول : بأن الحرف هو القالب الذي يصب فيه الصوت ، و أن أصوات اللغة العربية وعددها ثمانية وعشرون صوتاً. مطابقة لحروفها أو رموزها في النطق والكتابة ما عدا الألف في قليل جداً من الكلمات فإنه ينطق ولا يكتب مثل كلمة : ذلك وهؤلاء والرحمن .... الخ . كما يمكن القول : بأن أصوات اللغة الإنجليزية تتكون من ستة وعشرين صوتاً ولا تمثل ( في غالبيتها ) القوالب التي تصب فيها أصواتها فقد يتكون الصوت من أكثر من حرف فصوت الذال هو : th وصوت الثاء هو th أيضاً وهكذا..... ، و كثير من هذه الأصوات لا يطابق

الحرف أو الرمز الخاص به في الكتابة مما يجعل الهجاء أمراً صعباً في اللغة الإنجليزية فمثلاً: صوت الخاء العربية في كلمة Khartoum (خرطوم) هو kh، وينطق في الإنجليزية (ك) حيث لا يوجد حرف الخاء في الإنجليزية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4)

مقابلة في نطق بعض الأصوات وكتابة رموزها بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية

م	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية
1	نطق الصوت	كتابة الصوت
2	ب	ب (خفيفة +ثقيلة) P+b
3	ث	ث th
4	ج	ج g-J
5	ح	ح h
6	خ	خ kh
7	ذ	ذ th
8	س	س s-c
9	ش	ش sh
10	ض	ض d
11	ع	ع a
12	غ	غ -
13	أ	أ a-u
14	هـ	هـ h

كثرة حروف العلة في اللغة الإنجليزية وعددها عشرون صوتاً وقلتها في اللغة العربية وعددها ثلاثة أحرف مقارنة بالأصوات الصامتة ، يجعل ترجمة الكلمات أمراً صعباً .

هناك بعض الحروف توجد في اللغة العربية ولا توجد في اللغة الإنجليزية وهي الحروف الحلقية مثل :الهمزة ، والعين والغين ، والحاء والحاء إضافة إلى حرف الضاد التي سميت به .كما هو موضح في الجدول رقم (4) وهناك أصوات في اللغة الإنجليزية تكتب ولا تنطق مثل كلمة write بعدم نطق ال w وكذلك كلمة night بعدم نطق gh وهكذا... وبالمقابل هناك أصوات في اللغة العربية تنطق ولا تكتب ، مثل هذا وذلك .وصوت اللام الشمسية الذي يكتب ولا ينطق .كما هو موضح في الجدول رقم(5)



أما الصرف في اللغة الإنجليزية فهو علم يبحث في أصغر عنصر في تكوين الكلمة بأنواعها المختلفة كما أنه يبحث في تصاريف الفعل . وقواعد اللغة الإنجليزية مختلفة تماماً عن أي لغة في العالم من حيث أن الأفعال المنتظمة مثل : -araive - araived -araived -araiving - drink -drank- drunk -drinking : swim- swam-swum-swimming . (بول 2010م ، ص96) والفعل المنتظم في اللغة الإنجليزية يكون له أربعة تصاريف بينما في اللغات يكون له تصاريف أكثر ، playing play-played-played . (ثورن 1997، ص3)

#### آراء المستشرقين في نظام الاشتقاق في اللغة العربية:

تحدث الدكتور أحمد موقت عن نظام الجزر في اللغة العربية فقال : "إن اهتمامنا الرئيس بنظام الجزر في اللغة العربية ليس لفهم عملية الاشتقاق التي يأخذ فيها دوراً هاماً فحسب ، بل من أجل غاية أهم من ذلك ، وهي أن معظم الاشتقاقات التي تُشتق منها الجزور تتصل من حيث المعنى " (موقت أحمد ، 1997، ص26) وذكر رأياً للعالم (غيب ت. 1926) يقول فيه: " نستطيع التعبير عن أي فكرة رئيسية في اللغات السامية باستخدام أحرف جامدة ثلاثة وهذه تشكل الجزر . وهكذا يمكننا التعبير عن المعاني الرئيسية بإجراء تغييرات في الأحرف الصوتية داخل الكلمة ، وأما المعاني الثانوية المتصلة بالمعنى الرئيسي فيمكن التعبير عنها بالطريقة ذاتها ، أو بإضافة بعض الحروف الي الجزر الأصلي " ، كما ذكر أن العالم وليام رايت يفضل في كتابة قواعد اللغة العربية ( 1967 ) أن يسمى الأحرف الساكنة الثلاثة التي تشكل الجزر " الأحرف الأساسية " ، ويرى أن الفعل في اللغة العربية هو أبسط الصيغ التي تظهر فيها هذه الأحرف الجامدة الثلاثة ، ولهذا " فقد اتخذ الفعل الثلاثي الذي يدل علي الشخص الثالث المفرد المذكر التام مثلاً وقياساً ، لأنه يمثل أبسط صيغة للفعل " وللأخضع ذلك الفعل قتل الذي يشتق منه : قَاتَلَ ، وَقَتَلَ ، وَقَاتَلَ ، وَقَاتَلَ ، وَقَاتَلَ ، وَقَاتَلَ ، إضافة إلى عدد آخر من المشتقات. (موقت أحمد ، 1997، ص26)

#### الفرق في الخصائص الصرفية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية :

استناداً على الحقائق السابقة استطاعت الباحثة أن توضح أبرز الفروقات الصرفية التي تميزت بها اللغة العربية عن اللغة الإنجليزية وهو النظام الاشتقاعي حيث يتيح هذا النظام استخدام أكبر عدد من الكلمات ذات المعاني الثانوية والتي ترجع في معانيها إلى المعنى الأصلي الذي اشتقت منه . وهو ما يعرف بـ (الأصل) أو (الجزر) . وذلك عن طريق السوابق واللواحق ، بينما يعتمد النظام الاشتقاعي في اللغة الإنجليزية على السوابق واللواحق فقط حيث لا وجود للجزر في هذه اللغة . والجدول التالي يوضح بعض الأمثلة على ذلك :



جدول رقم (6) يوضح الاختلاف في النظام الاشتقاقي بين اللغة العربية و اللغة الإنجليزية  
المستوى النحوي في اللغة العربية واللغة الانجليزية

م	الاشتقاق في اللغة العربية	الاشتقاق في اللغة الإنجليزية	المعنى الفرعي
	الجزر المشتق منه	أنواع المشتقات	المعاني الفرعية في اللغتين
	كُذِبَ	يُذَبُّ	الكتابة في الزمن الحاضر
1	كُذِبَ	wrote	الكتابة في الزمن الماضي
2	مُذَوَّبٌ	Written	اسم مفعول من كَذَبَ
3	كُذِبَ	writing	المصدر من كَذَبَ
4	كَاتِبٌ	writer	الشخص الذي يوصف بالكتابة
5	كُذِبَ	-	صيغة الأمر من الكتابة
6	كُذِبَ - ذُذِبَا - كُذِنَ - ذُذِنَ - كُذِيَ - يَكُذِبُ	-	فاعل الكتابة مؤنث بأنواعه
7	كُذِبَ - كُذِيَ - ذُذِبَ - ذُذِيَ - ذُذِنَ - ذُذِيَ - ذُذِنَ	-	فاعل الكتابة مذكر بأنواعه
8	كُذِبْنَا	-	فاعل الكتابة جمع متكلم
9	ذُذِبِي	-	بائع الكُذِبِ
10	كُذِبَانٌ	-	مثنى كَاتِبٍ
11	ذُذِبُونَ	-	جمع كاتب سالم
12	ذُذِبَاتٌ	-	جمع كاتبة سالم
13	كُذِبْتُ	-	مفرد
14	ذُذِبْتُ	-	جمع كتاب
15	كُذِبْتُ	-	جمع كاتب مكسر
16	مُكْتَبٌ - مَكْتَبَةٌ	-	مكان الكتابة
17	ذُذِبْتُ	-	مدرسة تحفيظ القرآن
18	ذُذِبْتُ	-	كتاب صغير

## في نحو اللغة العربية وخصائصه:

ذكر سيبويه مصطلح النحو في كثير من المواضع في كتابه ، منها قوله : " وأما قول النحويين : " وقد أعطاهوك و أعطاهوني فإنما هو شيء قاسوه ، لم تكلم به العرب ، ووضعوا الكلام في غير موضعه وكان قياس هذا لو تكلم به كان هيناً " . (سيبويه عمرو، 1988م، ج2، ص364) قال ابن جني : " النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره .. وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوًا كقولك : قصدت قصناً ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم ... ألا ترى أنك إذا سمعت أكرم سعيداً أباه وشكر سعيداً أبوه علمت برفع أحدهما ونصب الآخر ، وعلمت الفاعل من المفعول ولو كان الكلام شرحاً ( أي نوعاً ) واحداً لاستبهم .. " (ابن جني عثمان 1952 ، ج1ص34)

فاين جني ( في رأي الباحثة ) يشير إلى أن الإعراب هو أحد خصائص العربية وهي خاصية عرفت بعد أن نفّس النطق الخاطئ في اللسان العربي، وإعراب العربية هو ما يؤدي لتشكيل نهاية الكلمات في سياق الحديث على الوجه الصحيح سواء كان هذا التشكيل يختص بتغيير حركة الحرف الأخير أو تغيير الحروف الأخيرة في حالات أخرى كما هو واضح من تغيير حركة الرفع إلى النصب في (سعيد) ومن تغيير الحروف كما هو واضح في إعراب أبوه وأباه. وكذلك ينسجم الإسناد مع أقسام الاسم من حيث التذكير والتأنيث ( بعلامات تفرق بين المذكر والمؤنث وهي تاء التأنيث وألفه ) مثل : جاء زيد ، وجاءت فاطمة ، و الصفة مثل زيد مجتهد وفاطمة مجتهدة . و وكذلك ينسجم الإسناد مع أقسام الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع ( بعلامات تميز المفرد من غيره وهي ألف الاثنين و واو الجماعة ، مثل : زيد مجتهد ، والزيدان مجتهدان ، والزيدون مجتهدون . ابن عقيل 2004م ، ج1ص424-431 )

## في نحو اللغة الإنجليزية وخصائصه:

من ظواهر علم الكلمة في اللغة الإنجليزية (Morphology) وجود ما يسمى بالكلمات اللفظية (lexical) والكلمات النحوية (grammatical). فالكلمة اللفظية لا وظيفة لها في الجملة ، و من أمثلتها الأسماء و الأفعال و الصفة و الحال، بينما الكلمة النحوية لها وظيفة في الجملة و من أمثلتها أدوات التنكير و التعريف و أسماء الإشارة و كلمات الربط. (قرادول و سوان 1994 م ، ص 72، 105)

أما ظواهر علم الجملة في اللغة الإنجليزية نجد ان الجملة لديها الميزات التالية:

أ. تتكون من وحدات لديها نظام ثابت

ب. يجب أن يكون للجملة فاعل ( subject ) و ما يتبعه. ( predicate )

ج. تحديد الوقت في الجملة، على سبيل المثال، يتم تحديد الحال، في الماضي والمستقبل والتعرف عليها من خلال استخدام علامات الزمن مثل :الحاضر: كل يوم، كل شهر، كل صيف، ، والآن، في هذه اللحظة ، الماضي مثل: أمس، في الأسبوع الماضي ،المستقبل: غدا، الأسبوع المقبل. (هاليدي و حسن 1976 ، ص91)

## الجملة الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية ومكوناتها:

ذكر دكتور أحمد موقت أن مفهوم الجملة الأساسية تكون عند ظهور النحو التحويلي Transformational Grammar للعالم المشهور توم تشومسكي (1957) فلقد أوضح أن الجمل الأساسية تتكون من جمل في صيغة المبني للمعلوم active وهي تقريرية declarative وبسيطة simple. ويعرف العالم اللغوي كوك

cook الجمل الأساسية بحسب مضمونها بأنها جمل بسيطة simple ، و كاملة complete و تقريرية statement و مبنية للمعلوم active و اثباتية affirmative . و حتى تكون جملة أساسية KERNL فيجب أن تتوفر فيها هذه الصفات الخمس جميعاً في آن واحد . وأضاف أن اللغات تتوافق في مستوى الجمل الأساسية أكثر مما تتوافق في مستوى التراكيب الأكثر تعقيداً . (موقت أحمد ، 1997، ص 96-97) تتكون الجملة العربية الأساسية من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه وتتقسم إلى قسمين :

1 - جملة اسمية = مبتدأ + خبر (زيد + قائم ) ، ومكوناتها على النحو الآتي:

اسم + اسم - اسم + جملة اسمية - اسم + جملة فعلية - اسم + شبه جملة

وجملة فعلية = فعل + فاعل ( قام + زيد ) ، ومكوناتها على النحو الآتي:

فعل + اسم - فعل + اسم + اسم - فعل + اسم + شبه جملة - فعل + اسم + اسم + شبه جملة

وتسمى هذه الجملة بالعمدة وما زاد عن هذين الركنين يسمى بالفضلة مثل الجار والمجرور ، والمفاعيل بأنواعها الخمسة وأشباه المفاعيل . وقد قال عنها المبرد : " لا ينصب شيء إلا على أنه مفعول أو مشبه بالمفعول في لفظ أو معنى والمفعول على ضروب ... (المبرد . محمد ، 1963 ، ج4 ، ص 51)

وعن الجملة الأساسية في اللغة الإنجليزية ، قال الدكتور عز الدين محمد نجيب : " يحدد وظيفة الكلمة في الجملة الإنجليزية ، مكانها في الجملة ، فالفاعل يتقدم الفعل ، ويأتي المفعول به بعد الفعل " . (نجيب عز الدين ، 2005، ص50)

يتضح من كلام الدكتور عز الدين أن الجملة في اللغة الإنجليزية تتكون في الأصل من فاعل وفعل ومفعول به وقد يكون الفعل تاماً مثل : علي ضرب أحمد - Ali hit Ahmed ، قد يكون الفعل فعلاً مساعداً ويسمى فعل الكينونة to be مثل : Ali is going to home وعلى ذلك يمكن القول بأن الجملة الأساسية في اللغة الإنجليزية فتتكون من :

فاعل + فعل + مفعول به subject + verb + object أو :

فاعل + فعل مساعد + فعل تام + مفعول subject + verb to be + verb + object

أما الجمل المركبة في اللغتين فتتكون من جملتين أساسيتين منفصلتين مستقلتين تتصلان ببعضهما بأداة وصل مثل : الواو ، ولكن وغيرها .

مثال : المهمة ضخمة ( جسيمة ) The task is immense

قتل في العام الماضي في كراتشي ما يقرب من 1000 شخص close to 1000 people were murdered Karachi last year.

ولأن الجملتين قصيرتين متتاليتين يفضل ضم بعضهما إلى بعض باستعمال حروف العطف المألوفة مثل : الواو ، والفاء ، وقد . على هذا النحو : المهمة ضخمة ( جسيمة ، فقد قتل في العام الماضي في كراتشي ما يقرب من 1000 شخص . (نجيب عز الدين ، 2005، ص81)

الفرق في الخصائص النحوية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية:

استناداً على ما قدمت الباحثة سابقاً من حقائق عن المستوى النحوي في اللغتين ، استطاعت أن تكشف عن بعض الفروقات في الخصائص النحوية بين اللغتين جعلت اللغة العربية تتميز عن اللغة الإنجليزية على النحو الآتي :

1- تميزت اللغة العربية ، بأنها محتفظة بالسمات النحوية والإعرابية، فجميع القواعد النحوية تعتمد على الإعراب الذي يشكل نهايات أواخر الكلمات بحركات يتحدد بها المعنى ، بينما يعتمد فهم المعنى في اللغة الإنجليزية على السياق ، لأنها لغة غير معربة . وقد نتج عن ذلك أن اللغة العربية تميزت عن الإنجليزية بالإيجاز. فيما يختص بأنواع التراكيب و ما يختص بدلالة شكل اللفظ العربي على معنى ما .فمثلاً تقول الباحثة: "نحن نستخدم صيغة الظرف أو الحال في العربية والتي لا تختلف عن الاسم في شيء ما إلا في شكلها ونهاياتها المعربة ، فنقول : صباح\_\_ morning ، فإذا قلنا صباحاً كنا نعني In the morning ، فالتنوين والفتح حول الاسم هنا إلى ظرف على حين اقتضى ذلك إيراد عبارة كاملة بالإنجليزية. وهناك في العربية صيغة محددة للتفضيل (أفعل ) أي كلمة واحدة مثال أسهل يقابلها في الإنجليزية عدة كلمات ، مثال: this is easier

2- تميزت اللغة العربية عن اللغة الإنجليزية باقتران الكلمة بالحرف الذي يغير معناها ، يتمثل ذلك في اقتران الأسماء بحروف وأدوات تغيير من معناها تغييراً يكاد يكون كاملاً، فمثال ذلك الفرق في العربية بين ( النظر إلى ) والتي تعني التطلع ،وبين ( النظر في ) والتي تعني البحث. (ومثال ذلك- أيضاً - اقتران حرف النصب ( لن) والذي يفيد التأييد في الفعل المضارع مثل: لن يسافر عمر ، وترجمتها Omar doesn't travel ، فالجملة في اللغة الإنجليزية تنفي سفر عمر وفي العربية تنفي سفره للأبد .

1- تميزت اللغة العربية بوجود ألفاظ ليس لها مقابل في اللغة الإنجليزية مثل الفعل المبني للمجهول ، فلا وجود لصيغة المبني للمجهول في اللغة الإنجليزية ، حيث تتضمن جملة المجهول في اللغة الإنجليزية تركيباً نحوياً خاصاً يتكون من استعمال صيغة مناسبة من فعل الكون (BE) إضافة إلى اسم المفعول (past participle) و أما في العربية فتتضمن جملة المجهول استعمال صيغة الفعل المبني للمجهول ، وفي الإنجليزية يمكن ذكر الفاعل اختيارياً في عبارة على شكل جار و مجرور ( by- phrase ) . (موقت أحمد ، 1997، ص128) ولا يستخدم بناء الجملة العربية في التراث المبني للمجهول مردفاً بالفاعل .

2- تميزت اللغة العربية بوجود علامات تفرق بين المذكر والمؤنث في الجملة، فاللغة العربية لغة ينسجم فيها الإسناد مع أقسام الاسم من حيث التذكير والتأنيث بعلامات تدل على التأنيث أو التنثية والجمع عند مسائل الصفة والحال وغيرها مثل : جاء زيد ،وجاءت فاطمة ، و الصفة مثل زيد مجتهد وفاطمة مجتهدة والإفراد والتنثية والجمع مثل زيد مجتهد والزيدان مجتهدان والزيدون مجتهدون .بينما الأسماء في الإنجليزية لا يوجد فيها تمييز بين المذكر والمؤنث مثل : Ali good boy-Mona good girl. وكذلك لا يوجد فيها تمييز للصفات . من حيث الأفراد والتنثية والجمع والتذكير والتأنيث . مثل : جاء الوسيم ، وجاءت الجميلة ، فترجمة الجملتين: is coming A beautiful ، فلا يعرف جنس الوسيم الذي جاء....الخ

3- تميزت اللغة العربية عن اللغة الإنجليزية بالتقديم والتأخير في الجملة مع الاحتفاظ بالمعنى ، حيث يحدد وظيفة الكلمة في الجملة الإنجليزية ، مكانها في الجملة ، فالفاعل يتقدم الفعل ، ويأتي المفعول به بعد الفعل . (كما ذكر الدكتور عز الدين سابقاً) بينما طبيعة قواعد اللغة العربية واعتمادها على الإعراب في فهم المعنى ، يجعل للكلمة حرية الحركة في الجملة تقدماً وتأخيراً دون تأثير في معناها ، فمثلاً : The cat killed the rat ، فالقطة هنا فاعل و الجرذ مفعول به ، و إذا بدلت أماكن القط و الجرذ لأصبح الجرذ فاعلاً و القط مفعولاً به . قارن هذا مع اللغة العربية : "قتل القط الجرذ" و " قتل الجرذ القط " و " القط قتل الجرذ" و " الجرذ قتل القط"

" فلها نفس المعنى طالما أن القط مرفوع وعلامة رفعه الضمة لكونه فاعلاً و الجرذ منصوب وعلامة نصبه الفتحة لكونه مفعولاً به .

### المستوى الدلالي في اللغة العربية واللغة الإنجليزية

علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى ، وهو يشمل كل ما يتصل بعلم الدلالة سواء أكانت هذه الدلالة خاصة باللفظ المفرد ، أم كانت خاصة بالجملة العبارة ... ومن أهم مباحث علم الدلالة في اللغة العربية الاشتقاق اللغوي ( سبق الحديث عنه في المستوى الصرفي ) ، والعموم والخصوص ، والتغيير الدلالي ، وقضايا تعدد اللفظ للمعنى ( الترادف ) ، وتعدد المعنى للفظ ( المشترك والأضداد) ... انتقال الدلالة بطريق الاستعارة والمجاز المرسل . ( جبل عبد الكريم ، 1997 ، ص 30،31،34 )

### 1-المشترك اللفظي :

عرف سيبويه ظاهرة المشترك اللفظي ، بقوله : " .. واتفاق اللفظين والمعنى مختلف قولك : وجدت عليه من الموجدة ووجدت ، إذا أردت وجدان الضالة" ( سيبويه عثمان ، 1988 ، ج1 ، ص 24 ) وتحدث عن هذه الظاهرة من المحدثين الدكتور أحمد موقت وقد أضاف معنى ثالثاً للفظ وجد ، حيث قال : "... فالمعاني المتعددة لكلمة ما ترتبط بمعنى أصلي واحد ، وبمرور الزمن تتطور هذه المعاني وتتحرف عن المعنى الأصلي ، ولهذا تحمل الكلمة الواحدة معاني كثيرة إضافة إلى معناها الأصلي ، وعلى سبيل المثال فإن الفعل وجد متعدد المعاني ، إذ أن له معنى أصلياً هو وجد find out ، ومعاني أخرى إضافية" ( موقت أحمد ، 1997 ، ص 69،68 ) و هي أحب love وكره hate ، وقد مثل لهذه المعاني بالآتي :

1- وجد الولد كتابه . the boy found his book

2- وجد أحمد على زياد . Ahmed got angry with ziad

3- وجد أحمد بسعاد . ahmed loved suad

من المشترك اللفظي أيضاً مثلاً كلمة (أمة) Nation فقد استعملت في القرآن الكريم للدلالة على عدة معانٍ ذكرها القرطبي الجامع لأحكام القرآن ( أبو عبد الله القرطبي ، 1967 ، ج4 ، ص 170 ) منها : الجماعة : وذلك كما في قوله تعالى { كَذَّبْتُمْ حَتَّىٰ كُنْتُمْ كَالْحِيَابِ } ( آل عمران ، الآية 110 ) . الدين .. وذلك كما في قوله تعالى { وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَافِرِينَ وَكُفْرًا كَبِيرًا } ( الزخرف ، الآية 22 ) .  
الحين : وذلك كما في قوله تعالى { لَوَاتِكُم بِرَبِّكُمْ } ( سورة يوسف : الآية 45 )

### 2 -الأضداد

الأضداد لغة جمع ضد ، وضد كل شيء ما نأفاه ، نحو : البياض والسواد ، والسخاء والبخل والجبن والشجاعة) . وأما في الاصطلاح فهو لفظ يطلق على المعنى ونقيضه ، وذلك كالجون للأسود و البيض ، وكالجلال للعظيم والهين من الأمور ، الرِّس بمعنى الإصلاح والإفساد ، . (العكبري ، 1963م ، ج1 ، ص 1) .  
والاضداد بهذا المفهوم ، تختلف عما يدرسه المحدثون تحت مصطلح Antonymy ( التضاد ) إذ يشير هذا المصطلح إلى وقوع التضاد بين دلالتين لفظيتين مختلفتين ، وليس بين دلالتين لفظ واحد ، وذلك كالتضاد بين الأبيض والأسود . (جبل عبد الكريم ، 1997 ، ص 41 )

### 3-الترادف :

يعد : سيبويه أول من وضع اللبنة الأولى لهذه الظاهرة حينما قال: (اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو : ذهب وانطلق (بمعنى غادر) . سيبويه ، عثمان ، 1988م ، ج1 ، ص 24)

#### 4-الدلالة الحقيقية والمجازية:

الأصل في اللفظ أن يدل على المعنى دلالة حقيقية ،ومع ذلك فقد يخرج إلى الدلالة المجازية. فالدلالة الحقيقية: ما أقرت في الاستعمال على أصل وضعها في اللغة كدلالة الأسد على الحيوان المفترس المعروف. والدلالة المجازية: ما أقرت في الاستعمال على غير أصل وضعها كدلالة الأسد على الرجل الشجاع. (ابن جني ، عثمان ، 1952 ، ج2، ص443)

علم الدلالة في اللغة الإنجليزية هو العلم المختص بدراسة معاني الألفاظ والتراكيب اللغوية في سياقاتها المختلفة. تحتوي اللغة الإنجليزية على ثروة لفظية مكونة من 600.000 مفردة تضمها المعاجم الضخمة لتلك اللغة ، وقد استعارت الكثير من مفرداتها من اللغة العربية مثل كلمة قطة (cat) .( بريال برد 1896م، كتاب مقالات في علم الدلالة ) . ( توماس 2002م ، ص2).

اللغة الدلالية تعنى اللغة التي لا تستخدم بصورة حرفية و تستخدم في الكتابة الابداعية ، وقد ذكر بل وبرون بعض صور استخدام اللغة الإنجليزية الدلالية منها :  
أ. الجناس: تكرار الأصوات الساكنة في بداية الكلمات.

“Peter Piper picked a peck of pickled peppers”. اختار بيتر بايبر نقرا من الفلفل المخلل

ب. ترديد أصوات العلة المتكررة. “The cat sat on the mat”. جلست القطة على السجادة

ت. الصور الحوائية : إنشاء صور للحواس (من خلال، على سبيل المثال، المحاكاة )

ث. التشبيه مثل: She is like a flower ، هي تشبه الوردة

ج. التشخيص: و هو صباغ صفة البشر على الأشياء مثل: This machine behaves in an odd way  
هذا الجهاز يتصرف بطريقة غريبة .

ح. الرمز: هو استخدام شيء كرمز لمعنى أكبر منه . (براون و بيل 1983 ، ص 56-70) مثال: The two fighting countries, finally celebrated peace and offered each other the olive branch  
الدولتان المتحاربتان، احتفلتا أخيرا بالسلام، وعرضتا بعضهما البعض على فرع الزيتون.

التضاد : اللغة الإنجليزية لها مفردات متضادة (antonyms) من أمثلتها: أسود black وأبيض white وحي living وميت dead . (موقت أحمد ، 1997، ص 82، 81)

الترادف : يحدث الترادف في اللغة حينما تكون هناك صيغتان لغويتان يمكن أن تحل واحدة محل الأخرى في سياق معين لتعطي معنى متشابه و لكن ليس من الضروري أن يكون متطابقان تمامًا و مثال على ذلك الترادف بين الكلمتين Love- Like في اللغة الانجليزية. (موقت أحمد ، 1997، ص 74)

إن الشعراء العرب في الجاهلية كانوا يتقنون في وصفهم ملامح الحياة في الصحراء مستخدمين مفردات غنية بالترادفات و مثال على ذلك (سيف ، مهند ، فرند ، حسام ، أبيض ، صقيل ، صمصام ، صارم ، ) و جميعها تفيد معنى واحد و هو السيف (Sword) و الكلمات ..... ( بحر ، يم ، عباب ، لجة ) و جميعها تفيد كلمة واحدة و هي بحر ( sea ) . (موقت أحمد ، 1997، ص 77)

مما سبق يتضح أن الألفاظ اللغوية الدلالية في اللغة العربية تختلف في استخداماتها ومعانيها اختلافاً تاماً عن الألفاظ اللغوية الدلالية في اللغة الإنجليزية ، إضافة إلى ذلك فإن الألفاظ الدلالية في اللغة العربية تميزت بكثرة الثروة اللفظية عنها في اللغة الإنجليزية فالترادف - مثلاً- في اللغة الإنجليزية قد يكون في لفظة واحدة أو لفظتين للمعنى الواحد ، بينما يصل إلى عشرات الألفاظ للمعنى الواحد في اللغة العربية ، وينتج عن ذلك تميز اللغة العربية عن اللغة الإنجليزية في الثروة اللفظية .

### التحديات التي تواجه سيادة اللغة العربية على اللغة الإنجليزية في العصر الحديث :

تحدث منصور بن صالح اليوسف عن هذه التحديات التي تواجه اللغة العربية قائلاً: " لا شك أن اللغة العربية قد تعرضت إلى هجمة شرسة عبر العصور من أعداء العرب والمسلمين، فقد حاول الاستعمار تحطيم اللغة العربية والقضاء عليها بثتى الوسائل والطرق، لأنها هي الوسيلة التي تحمل لواء الإسلام فكان يريد هدم الإسلام عن طريق هدم اللغة العربية، كما تعرضت اللغة العربية إلى هجمة شرسة أخرى من المستعربين من أبناء جلدتها في أوائل القرن العشرين، فقد دعا إلى استخدام اللهجة العامية بدلا من الفصحى.

كما دعا أيضا الى استبدال الحروف الهجائية العربية بالحروف اللاتينية، ولم يتوقفوا عند هذا الحد بل دعا الى استخدام اللغات الحية بالمدارس كالإنجليزية والفرنسية بدلا من العربية" ( اليوسف منصور، 1421صحيحة الجزيرة العدد103

وقال أيضاً: "وفي أواخر التسعينيات من القرن العشرين ومع ظهور ما يسمى بعصر العولمة بدأت تظهر تحديات جديدة للغة العربية لكنها لا تقل خطراً عن التحديات السابقة بل ربما تتفوق عليها، ويرجع السبب في ذلك إلى صعوبة التحكم بها والى تأثيرها المباشر على جميع فئات المجتمع، إضافة إلى اتساع رقعتها الجغرافية، ومع اعتقادي بأن لهذه التحديات الجديدة جوانب إيجابية إلا أن لها جوانب سلبية على اللغة العربية. ( اليوسف منصور، 1421صحيحة الجزيرة العدد103

وذكر جملة هذه التحديات وعلى رأسها القنوات التلفزيونية والغزو الفضائي والباحثة تتفق معه في ذلك وتضيف التحديات الآتية :

1-هيمنة اللغة الإنجليزية على بعض المؤسسات الحكومية و على كثير من المحلات التجارية والمؤسسات الخاصة والشركات العاملة في الوطن العربي وذلك بكتابة لافتاتها وتسطير تقاريرها وصياغة عقودها وصدار تعليماتها إلى العاملين -وان كانوا عرباً - باللغة الإنجليزية.

2-انحدار مستوى اللغة العربية من قبل أبنائها في وسائل التواصل الاجتماعي والازدواجية بين اللهجة العامية والدارجة السوقية المبتذلة وترسيخها في أذهان الأجيال المقبلة.

3-انتشار المكتبات الإلكترونية وآلاف الكتب على الإنترنت دون معرفة مدققها ،و موثقيها، ومدى مصداقيتها.

4-الاستخفاف باللغة العربية من قبل أبنائها والتأثر بالغزو الثقافي الغربي الذي يسعى إلى قلب المفاهيم وتشويه الحقائق، والازدواجية بين العربية و الإنجليزية مثل تلفون للهاتف، وكمبيوتر للحاسب ، وشوز للحذاء وأوكي لـ ( حسناً).... إلى غير ذلك.

5-مشروع العولمة ودوره في تغيير المناهج التربوية والتعليمية ،وحرص بعض أولياء الأمور على تعليم أبنائهم منذ الصغر في مؤسسات أجنبية وهجر اللغة الأم.

6-تقصير دور الإعلام في تعزيز السياسة اللغوية على الصعيد القومي والعربي ، وعدم تمثيلة القدوة الصالحة لنشر اللغة العربية الفصحى .

### التصدي لهذه التحديات يكون بـ :

- 1-وثبة العرب والمسلمين لتمكين اللغة العربية وجعلها لغة الاقتصاد والتجارة الدولية ، و لغة التكنولوجيا والاتصال العالمي وبرمجة الانترنت .
- 2-حث أبناء اللغة العربية على الغيرة على هويتهم و الدفاع عن دينهم ولغتهم .
- 3-الاهتمام بالنشء و تخصيص سنواته الدراسية الأولى لإجادة لغته العربية والارتباط بثقافته القومية وتنمية حبه وولائه لوطنه وتراثه وأمته .

### الخاتمة

#### نتائج البحث:

أ/ تميزت اللغة العربية عن اللغة الإنجليزية و سادت عليها لعدة أسباب منها :

- 1-لغة فصاحة وبلاغة وجمال وبيان نزل بها القرآن الكريم وهو كلام الله المعجز ودستور الحياة لجميع الأمم . وقد حفظها من التغيير المخل بالمعاني ، ولغة علوم وحضارة وذلك بشهادة المستشرقين .
  - 2-لغة غنية بأصواتها وذلك لكثرة مخارجها وتعدد صفاتها وهي متفردة بحرف الضاد نطقاً وكتابةً ، لذا سميت به .
  - 3-لغة واقعية ذات هجاء منطقي يتسم بالسهولة والمرونة حيث تتسجم فيه الأصوات مع الحروف في تكوين الكلمة .
  - 4-لغة تصريف وتوليد للمعاني عن طريق الاشتقاق والفعل فيها يصل إلى عشرات التصريفات بمعانٍ مختلفة .
  - 5-أنها أوسع لغات العالم جميعاً وأدقها في قواعد النحو فجميع القواعد النحوية تعتمد على الإعراب الذي يشكل نهايات أواخر الكلمات بحركات يتحدد بها المعنى .
  - 6-أنها أوسع اللغات ثروة في أصول الكلمات والمفردات حيث تشتمل على كثير من الظواهر اللغوية مثل: الاشتقاق ، والأضداد، و التضاد، والترادف، والمشارك اللفظي إلى غير ذلك .
- ب/ هناك تحديات في العصر الحاضر تحد من سيادة اللغة العربية على اللغة الإنجليزية، وتهدد الكيان العربي والإسلامي ويمكن التصدي لها عن طريق التوصيات التالية:

#### التوصيات :

- 1- تضافر الجهود لإعادة سيادة اللغة العربية إلى مهدها الأول .
- 2- تمكين اللغة العربية من اجتياح المجالات الدينية والاجتماعية و العلمية والاقتصادية والتكنولوجية في جميع أنحاء العالم خاصة الغرب.
- 3- حث أبناء اللغة العربية على الغيرة على هويتهم ودينهم بتعلم هذه اللغة العريقة وتعليمها لغير الناطقين بها ونشرها في جميع أرجاء العالم .
- 4- لفت نظر المؤسسات التعليمية لتفعيل البحث العلمي وتوجيهه لمحاربة هذا التحدي الذي يهدد لغة القرآن الكريم والأمة العربية والإسلامية.



## قائمة المصادر والمراجع

## - القرآن الكريم .

1. ابن جني، عثمان (1952). الخصائص، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية .
2. ابن عصفور ، الحسن علي ، (1987) الممتع في التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوة، دار المعرفة ، لبنان .
3. ابن عقيل، بهاء الدين 2004 م شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك تأليف محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية ، صيدا بيروت .
4. أبو الطيب اللغوي(1963) .الأضداد في كلام العرب تحقيق عزة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق .
5. أبو عبد الله ، القرطبي (1967م).الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنته من السنة وآي الفرقان، الطبعة الثالثة دار إحياء التراث الإسلامي بيروت .
6. الحماوي أحمد2005م شذي العرف في فن الصرف مراجعة سعيد محمد اللحام طبع ونشر عالم الكتب، بيروت.
7. الفيروزياي مجد الدين محمد 1987م القاموس المحيط ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة طبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية - بيروت لبنان .
8. الماحي، عبد النور(2009 م) ، مدخل إلى علم اللغة العام، مكتبة الرشد ، الرياض، السعودية.
9. المبرد . محمد ، 1963، المقتضب . أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، . تحقيق محمد عبد الخالق عضية طبعة دار الكتب ، مصر .
10. اليوسف منصور، ( 1421صحيفة الجزيرة ) أول صحيفة سعودية يومية في الإنترنت ، رئيس التحرير خالد بن أحمد المالك ، تصدرها مؤسسة الجزيرة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى العدد 103 .
11. جبل عبد الكريم ، 1997م ، في علم الدلالة (دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفصليات ، دار المعارف الجامعية ، مصر .
12. سيويوه ، عثمان(1988) ،الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون ،عالم الكتب ،بيروت.
13. علام عبد العزيز و محمود عبدالله،(2004م) علم الصوتيات ، ط. دار الرشد، الرياض السعودية .
14. علام عبد العزيز /محمود عبد الله ، 2004م، في فقه اللغة، طبعة دار الرشد الرياض .
- 15.نجيب عز الدين ،2005، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس ، تأليف د. عز الدين محمد نجيب ،ط5 ، مطابع ابن سينا بالقاهرة .
16. موقت أحمد ،1997، علم اللغة والترجمة مشكلات دلالية في الترجمة من العربية إلى الإنكليزية ، تأليف د. أحمد موقت ، ط1 ، دار القلم العربي ،حلب ، سورية.

## المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية

- 1.- Bought, Albert C., and Cable Thomas (2005) A History of English Language. 5<sup>th</sup> ed. London: Taylor and Francis
- 2.-, John tomas. (2002) Cutting Pragmatics and Discourse: A resource book for students. London: Routledge and New York

- 3.Hornby, A.S. (2006) Oxford Advanced Learner's Dictionary.7<sup>th</sup> ed. Oxford University Press.
- 4.Roach, Peter (2000) English Phonetics and Phonology. 3<sup>rd</sup> ed. Cambridge: Cambridge University Press
- 5.Thorne, Sara. (1997). Mastering Advanced English Language. Hampshire: Palgrave
- 6.Yule, George (2010) The Study of Language. 4th ed. New York: Cambridge University Press
- 7.-Brown .B. Yule .G.(1983)Discourse Analysis .Cambridge .University press.
- 8.-Graddol, D. Cheshire, j. and swann, j. (1994) Describing Lnguage, Open university press. Buckingham.
- 9.-Halliday, M.A.K and Hassan, R. (1976) Cohesion in English, Lngagman. London.